

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي الأغواط



ميدان العلوم الاجتماعية والإنسانية
شعبة: علم النفس
تخصص: علم النفس المدرسي

كلية العلوم الاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا
رقم:/2025

العنوان:

إستراتيجيات التعلم المعرفية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي
لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.
دراسة ميدانية بثنوية أبو بكر الحاج عيسى - الأغواط

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علم النفس: تخصص علم النفس المدرسي

إشراف الأستاذة:

- د/ صليحة بيقع

إعداد الطالبتين:

- نسرين برقي

- مسعودة حرزلي

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة	العضوية
أ.د بن يحي عطاء الله	أستاذ التعليم العالي	جامعة عمار ثليجي الأغواط	رئيساً
د. صليحة بيقع	أستاذ محاضر (أ)	جامعة عمار ثليجي الأغواط	مشرفاً ومقرراً
د. كزواي عطاء الله	أستاذ حاضر (أ)	جامعة عمار ثليجي الأغواط	مناقشاً

الموسم الجامعي: 2024-2025

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وعرفان



الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد
صلى الله عليه وسلم ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين.

فإننا نشكر الله تعالى على تفضله حيث أتاح لنا إنجاز هذا العمل بفضله فله الحمد
والشكر ثم الشكر والتقدير الجزيل للدكتورة صليحة بيّقع لإشرافها وكان لها الفضل
في إنجاز هذا العمل المتواضع فجزاها الله عنا خير جزاء

ووفقك لما فيه خير.

إلى أعضاء لجنة المناقشة

إلى كل أساتذة التخصص

إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى من قال الله تعالى فيهما
وَاحْفَظْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا - الإسراء الآية: 24

إلى أمي منبع الحنان التي لم تم من العطاء

إلى أبي الذي سعى وشقي لأنعم بالراحة والهناء

إلى إخوتي إلى كل من ساعدني في هذا العمل من قريب أو بعيد.

إلى كل أساتذة التخصص وفقهم الله

نسرين



إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى من قال الله تعالى فيهما
وَإِخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا - الإسراء الآية: 24

إلى أمي منبع الحنان التي لم تم من العطاء

إلى أبي الذي سعى وشقي لأنعم بالراحة والهناء

إلى إخوتي إلى كل من ساعدني في هذا العمل من قريب أو بعيد.

إلى كل أساتذة التخصص وفقهم الله

مسعودة



ملخص الدراسة

ملخص الدراسة باللغة العربية

هدفت الدراسة الحالية الى معرفة العلاقة بين استراتيجيات التعلم المعرفية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الثانية ثانوي بثانوية ابو بكر الحاج عيسى بالأغواط، وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي الإرتباطي.

شملت عينة الدراسة 50 تلميذ وتلميذة وتم اختيارهم بطريقة عشوائية، تم تطبيق مقياس استراتيجيات التعلم للباحثة بن يوسف أمال (2008) مع الاستعانة بتحصيل التلاميذ للفصلين الاول والثاني، وتم التوصل الى النتائج الآتية:

-وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين استراتيجيات التعلم المعرفية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانوية أبو بكر الحاج عيسى.

-وجود فروق دالة احصائية في استراتيجيات التعلم المعرفية بين تلاميذ السنة الثانية ثانوي تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.

-وجود فروق دالة احصائية في استراتيجيات التعلم المعرفية بين تلاميذ السنة الثانية ثانوي تعزى لمتغير التخصص (أدبي - علمي) لصالح العلميين.

الكلمات المفتاحية: إستراتيجيات التعلم المعرفية، التحصيل الدراسي.

Abstract :

The current study aimed to investigate the relationship between cognitive learning strategies and academic achievement among second-year secondary school students at Abou Bakr El-Hadj Issa High School in Laghouat. The descriptive correlational method was adopted.

The study sample consisted of 50 randomly selected male and female students. The researcher used the Learning Strategies Scale developed by Ben Youssef Amal (2008), in addition to students' academic achievement scores from the first and second terms.

The main findings were as follows:

- There is a statistically significant relationship between cognitive learning strategies and academic achievement among second-year secondary school students at Abou Bakr El-Hadj Issa High School.
- There are statistically significant differences in cognitive learning strategies based on gender, in favor of female students.
- There are statistically significant differences in cognitive learning strategies based on specialization (literary vs. scientific), in favor of scientific students.

Keywords : Cognitive learning strategies, academic achievement.

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
	شكر وعران
	إهداء
أ	ملخص الدراسة
د	فهرس المحتويات
و	فهرس الجداول
و	قائمة ملاحق الدراسة
1	مقدمة
المراجعة الأدبية للدراسات السابقة	
8	1.1 الدراسات السابقة
13	2.1 التعقيب على الدراسات السابقة
طريقة وأدوات الدراسة	
18	تمهيد
19	1.2 منهج الدراسة
19	2.2 حدود الدراسة
19	3.2 مجتمع الدراسة
20	4.2 المشاركون في الدراسة
22	5.2 أدوات الدراسة
24	6.2 الدراسة الاستطلاعية
24	7.2 الخصائص السيكمترية لأداة الدراسة
26	8.2 الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة
نتائج الدراسة	

فهرس المحتويات

28	1.3 عرض نتائج الفرضية الأولى
29	2.3 عرض نتائج الفرضية الثانية
30	3.3 عرض نتائج الفرضية الثالثة
مناقشة وتفسير نتائج الدراسة	
32	1.4 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى
36	2.4 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية
38	4.3 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة
42	إستنتاج عام
45	قائمة المصادر والمراجع
	ملاحق الدراسة

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
20	توزيع العينة الأساسية من حيث الجنس.	01
20	توزيع العينة الأساسية من حيث معدل الفصلين الأول والثاني.	02
21	توزيع العينة الأساسية من حيث الحالة التخصص.	03
23	عبارات الابعاد.	04
23	درجات الموافقة على عبارات المقياس.	05
24	نتائج الصدق الاتساق الداخلي لمحاو الاستبيان	06
25	الج نتائج المقارنة الطرفية لاستبيان	07
26	معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان	08
28	العلاقة بين استخدام استراتيجيات التعلم المعرفية والتحصيل الدراسي لدى أفراد العينة.	09
29	اختبار "ت" لدلالة الفروق في استخدام استراتيجيات التعلم باختلاف الجنس.	10
30	اختبار "ت" لدلالة الفروق في استخدام استراتيجيات التعلم باختلاف التخصص.	11

قائمة ملاحق الدراسة

الرقم	عنوان الملحق
01	إستبيان
02	مخرجات برنامج SPSS

مقدمة

يشهد العصر الحديث تطورًا متسارعًا في ميدان التربية والتعليم، ما يجعل من الضروري التوجّه نحو تنمية مهارات المتعلم الذاتية، وتمكينه من أدوات واستراتيجيات تساعده على التعلم بفاعلية واستقلالية، فرسالة التعليم لم تعد تقتصر على نقل المعلومات واكتساب المعرفة بل أصبحت تمتد إلى ضرورة توفير كل الأسباب فمن الضروري اعداد وضعيات تساعد على التواصل بين التلاميذ لمناقشة مختلف النشاطات المعرفية.

(حميدة، 2016، ص 170).

إن متطلبات المناهج التربوية الحديثة تستلزم تغيير دور المتعلم باعتباره باحثا عن المعرفة فيطورها ويضيف اليها حتى يكون تعلمه منهجيا ومنظما ومخططا له ونتاجا عن مجهوده الخاص الذي يهدف لمعرفة كيفية التعامل مع الكم الهائل من المعلومات، وهذا ما يسمى بالتعلم الاستراتيجي الذي يتضمن عددا من المهارات التي يجب على التلميذ امتلاكها منها تحديد المعلومات المهمة، اخذ الملاحظات، وضع الخطوط أسفل المعلومات المهمة، استرجاع المعرفة السابقة حول الموضوع وربطها معه والتنظيم والتوسع والتلخيص والمراقبة الشاملة، وقد وضع Jonssen (1996) أن استراتيجيات التعلم المعرفية هي أنشطة التفكير التي يستخدمها الطلاب في معالجة محتويات التعلم والتي تؤدي مباشرة إلى نتائج التعلم في ضوء المعرفة والفهم والمهارة. (درار، 2006، ص 333).

وعليه، فإن المتعلم يقوم باستخدام مجموعة من الاستراتيجيات التي تساعده على تحقيق أهدافه العلمية ومن بينها "التحصيل الدراسي" والذي يعرف بأنه نتاج لاختبار التلميذ في جملة من المهارات والمعارف التي اكتسبها بعد تعرضه لخبرات تربوية في مادة دراسية معينة او مجموعة من المواد. (بن يوسف، 2008، ص 12)

وفي هذا الإطار أكد الباحثون في بعض الدراسات مثل دراسة بن يوسف أمال (2008) على أنه كل ما كان المتعلم واعي باختيار وتنويع استراتيجيات التعلم المناسبة كان محققا لتحصيل أكاديمي ممتاز وقادرا على كيفية تخزين واسترجاع واستغلال المعلومة

عند الحاجة اليها ذلك من حيث القدرة على ترميزها ودمجها في البناء المعرفي بطريقة تسهل الرجوع إليها واستخدامها، كما وجدت دراسة الزغبى واخرين (2014) ان استخدام استراتيجيات مثل "الخرائط الذهنية" و "التفكير الاستنباطي" يعزز من الاداء الاكاديمي ، وفي هذا السياق ايضا اشار "وينشتين" و "ماير"(1986) الى ان التعلم الفعال لا يتحقق فقط من خلال تقديم المحتوى، بل من خلال تعليم الطلبة ما يتعلمون. (بوجملين،2013،ص 132)

ما يدعو الى ضرورة دمج تعليم استراتيجيات التعلم ضمن المقررات الدراسية.

وتوضيحا لما سبق ذكره جاءت هذه الدراسة للبحث في العلاقة بين استراتيجيات التعلم المعرفية والتحصيل الدراسي وذلك من خلال طرح الاشكال التالي:

هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استراتيجيات التعلم المعرفية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الثانية ثانوي؟

للأسئلة الفرعية:

أ/ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استراتيجيات التعلم المعرفية بين تلاميذ السنة الثانية ثانوي تعزى إلى متغير الجنس؟

ب/ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استراتيجيات التعلم المعرفية بين تلاميذ السنة الثانية ثانوي تعزى إلى متغير التخصص (ادبي - علمي)؟

للإفرضيات الدراسية:

أ/ توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استراتيجيات التعلم المعرفية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الثانية ثانوي.

ب/ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استراتيجيات التعلم المعرفية بين تلاميذ السنة الثانية ثانوي تعزى إلى متغير الجنس؟

ج/ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استراتيجيات التعلم المعرفية بين تلاميذ السنة الثانية ثانوي تعزى إلى متغير التخصص (أدبي - علمي)؟

للأهمية الدراسة:

- التعرف على أبرز الاستراتيجيات التعليمية المعتمدة من طرف تلاميذ السنة الثانية ثانوي، وذلك بهدف فهم الأساليب التي يلجأ إليها هؤلاء التلاميذ أثناء تعلمهم، مما يساهم في رسم صورة أوضح حول ممارساتهم التعليمية اليومية.

- لفت انتباه الجهات المعنية في القطاع التربوي من إداريين وأساتذة ومخططي مناهج الى ضرورة توجيه التلاميذ نحو استخدام استراتيجيات فعالة يمكن ان تعزز من قدراتهم التحصيلية وتدعم مسارهم الدراسي بشكل إيجابي.

- تعد هذه الدراسة مساهمة علمية تضاف الى رصيد البحوث السابقة في مجال التعليم والتعلم حيث تفتح المجال امام دراسات مستقبلية أكثر تخصصا وتعمقا للموضوع مما يثري المعرفة النظرية والتطبيقية في هذا الميدان.

للأهداف الدراسة:

- معرفة العلاقة الإحصائية بين استراتيجيات التعلم المعرفية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الثانية ثانوي.

- معرفة ما إذا كانت هناك فروق في استراتيجيات التعلم المعرفية تعود الى متغيري الجنس وكذلك التخصص لدى تلاميذ الثانية ثانوي.

ومن الاسباب التي دفعتنا للبحث في الموضوع ما يلي:

- الاهتمام الشخصي بالموضوع وحب الاطلاع والبحث فيه ومعرفة مدى استخدام هذه الاستراتيجيات في مدارسنا ونعتبره دافع لتطوير مهارات التدريس الشخصية وتعزيز الأداء الشخصي كممارس تربوي في المستقبل.

- يعتبر موضوع جد مهم للدراسة وذلك لأهمية التعلم المعرفي في العملية التعليمية، فاستراتيجيات التعلم المعرفية تساهم في تحسين استيعاب التلميذ للمعلومات وتساعد في تعزيز أدائه الأكاديمي.

المفاهيم الإجرائية:

أ/ مفهوم استراتيجيات التعلم المعرفية:

عرفها "ونشتين" و "ماير" (1986) على أنها السلوكيات والافكار التي يستخدمها المتعلم اثناء عملية التعلم والتي تؤثر على عملية الترميز التي يقوم بها.

(ابو رياش وشريف، 2009، ص 315).

ب/ المفهوم الاجرائي لاستراتيجيات التعلم المعرفية: هي الطرق والأساليب التي يستخدمه التلاميذ لتنظيم وتخزين المعلومات في ذاكرتهم، وكيفية معالجة تلك المعلومات بطرق تدعم استيعابهم للمحتوى الدراسي وتحقيق التميز الأكاديمي، هذه الاستراتيجيات تركز على العمليات العقلية المرتبطة بالتفكير والتحليل والذاكرة.

وتقاس إجرائيا بالدرجة التي يتحصل عليها التلميذ على مقياس استراتيجيات التعلم (بن يوسف أمال، 2008) المستخدم في الدراسة الحالية، والذي يتكون من عشرة أبعاد (الحفظ والتذكر، التنظيم، البناء، الضبط الذاتي، تخطيط، المراقبة، التقويم الذاتي، التسيير، تنظيم العمل في المكان والزمان، تسيير المواد البشرية).

ج/ مفهوم التحصيل الدراسي:

هو المستوى الأكاديمي الذي يحرزه الطالب في مادة دراسية معينة بعد تطبيق الاختبار عليه. (الصراف، 2002، ص 88).

د/ المفهوم الإجرائي للتحصيل الدراسي:

هو كل ما يكتسبه التلميذ من معلومات او مهارات، والتحقق من مدى الاستفادة من تلك المواضيع المقررة بواسطة الدرجات التي يتحصل عليها التلميذ في الاختبارات الكتابية والشفوية المعدة من طرف المعلمين.

﴿ صعوبات الدراسة:﴾

ومن خلال تجربتنا في هذه الدراسة، واجهنا عددا من الصعوبات التي اثرت بدرجات متفاوتة على سير العمل، وكان من أبرزها استخدام طريقة "IMRAD" لأول مرة، سواء من حيث الفهم النظري او التطبيق العملي، فباعتبارها طريقة جديدة وغير مألوفة، تطلب منا فهم خطواتها وقتا وجهدا.

ولإتمام البحث في الموضوع ارتأينا تقسيم الدراسة الى 04 فصول حاولنا من خلالها الالمام بالموضوع من كل الجوانب التي يمكن عن طريقها ايجاد اجوبة كافية للإشكالية المطروحة وكذلك التحقق من صحة الفرضيات التي انطلقنا منها، وللإجابة على الاشكال الرئيسي قسمنا خطة العمل كالآتي:

1/ مراجعة الدراسات السابقة: تطرقنا لعرض اهم الدراسات التي تناولت موضوع استراتيجيات التعلم وكذلك موضوع التحصيل الدراسي مع التعقيب عليها من عدة جوانب.

2/ طريقة وادوات الدراسة: حددنا في هذا الفصل اهم الإجراءات المنهجية مثل حدود الدراسة والمنهج المتبع وكذلك مجتمع وعينة الدراسة مع ذكر اهم الادوات المستخدمة في الدراسة والاساليب الإحصائية المتبعة ونتائج الدراسة الاستطلاعية.

3/ نتائج الدراسة: تضمن هذا الفصل عرض لاهم النتائج المتوصل اليها بعد تطبيق الدراسة الميدانية.

4/ مناقشة وتفسير النتائج: تطرقنا في هذا الفصل لتفسير وتحليل نتائج الفرضيات. ثم يليهم الإستنتاج وتوصيات والاقتراحات، قائمة المصادر والمراجع وملاحق الدراسة.

المراجعة الأدبية للدراسات السابقة

1.1 الدراسات السابقة

2.1 التعقيب على الدراسات السابقة

المراجعة الأدبية للدراسات السابقة

1.1 الدراسات السابقة:

حظي موضوع استراتيجيات التعلم اهتماما كبيرا من قبل الباحثين في علم النفس وعلوم التربية، حيث ركزت العديد من الدراسات على دراسة العلاقة بينه وبين العديد من المتغيرات ومن بينها التحصيل الدراسي، والجدولين الاتين يوضحان اهم الدراسات التي تناولت موضوع استراتيجيات التعلم وكذلك التحصيل الدراسي:

للدراسات السابقة المتعلقة بموضوع استراتيجيات التعلم.

عنوان الدراسة	السنة	اسم الباحث	اللغة	المشاركون في الدراسة	الأدوات	المنهج	النتائج
مكونات الدافعية واستراتيجيات التعلم الذاتي والتنظيم المرتبط بالأداء الأكاديمي لطالب داخل الفصل الدراسي	1993	مرزوق عبد المجيد مرزوق	العربية	180 طالب وطالبة من المرحلة الثانوية	مقياس مكون من 81 فقرة موزعة على 31 فقرة -الدافعية -مهارات التعلم المنظم ذاتيا 50 فقرة	منهج وصفي تحليلي	علاقة موجبة بين الأداء داخل مكونات الدافعية واستراتيجيات التعلم وضرورة الاهتمام برفع مستويات هذه المكونات لأثرها الكبير في رفع مستوى الأداء

المراجعة الأدبية للدراسات السابقة

<p>علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة بين التحصيل الدراسي ومهارة انتقاد الأفكار الأساسية وطرق العمل للعينة العلمية والأدبية</p> <p>-علاقة دالة وموجبة بين التحصيل الدراسي والدافع المعرفي</p>	<p>منهج وصفي</p>	<p>-اختبار الدافع المعرفي</p> <p>-قائمة المهارات التعلم والاستدكار</p> <p>-المعدل الأكاديمي</p>	<p>302 طالبة من تخصصات علمية وأدبية بكلية التربية جامعة قطر</p>	<p>العربية</p>	<p>خلفي</p>	<p>2000</p>	<p>العلاقة بين مهارات التعلم والدافع المعرفي والتحصيل الدراسي</p>
<p>-المعتقدات الذاتية تؤثر بشكل غير مباشر على الأداء الأكاديمي</p> <p>- زيادة استخدام استراتيجيات توجيه الأسئلة يزيد الأداء في الامتحان</p> <p>- زيادة الاعتقاد في القدرة على الاندماج في طريقة الاستدعاء يقلل المجموع التراكمي</p> <p>- زيادة الاعتقاد في التعلم السريع يقلل المجموع التراكمي</p>	<p>المنهج الوصفي</p>	<p>استبيان المعتقدات الذاتية</p>	<p>170 طالب وطالبة من الجامعة</p>	<p>الإنجليزية</p>	<p>Shreilra</p>	<p>2004</p>	<p>الكشف عن العلاقة بين المعتقدات الذاتية واستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا والتحصيل الدراسي</p>

المراجعة الأدبية للدراسات السابقة

<p>ارتباط قوي وموجب بين درجات التحصيل ودرجات الدافعية والاستراتيجيات وجود علاقة تفاعلية بين الدافعية للتعلم واستخدام الاستراتيجيات في التحصيل</p>	<p>منهج وصفي تحليلي</p>	<p>استبيان استراتيجيات التعلم واستبيان الدافعية للتعلم</p>	<p>150 تلميذة وتلميذة من تلاميذ السنة أولى ثانوي</p>	<p>العربية</p>	<p>بن يوسف امال</p>	<p>2008</p>	<p>العلاقة بين استراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم وأثرهما على التحصيل الدراسي</p>
<p>- ارتباط بين استراتيجيات ما وراء المعرفية ونتائج التلاميذ الناجحين في الاختبارات التحصيلية وكفاءة الحفظ - ارتباط بين استراتيجيات تسيير الموارد والكفاءات الخمسة (الحفظ والفهم والتطبيق والتحليل والتقويم)</p>	<p>منهج وصفي تحليلي</p>	<p>-استبيان استراتيجيات التعلم ما وراء المعرفية - اختبار تحصيلي في مادة العلوم الطبيعية</p>	<p>225 تلميذ من تلاميذ السنة الثالثة و30 تلميذ من تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي</p>	<p>العربية</p>	<p>فيوم احمد</p>	<p>2011</p>	<p>استراتيجيات التعلم وأثرها على النتائج المدرسية للتلاميذ</p>

المراجعة الأدبية للدراسات السابقة

<p>- وجود علاقة ارتباطية دالة وقوية بين استخدام استراتيجيات التعلم المعرفية والفاعلية الذاتية -فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام المراهقين لاستراتيجيات التعلم المعرفية</p>	<p>منهج وصفي ارتباطي</p>	<p>استبيان استراتيجيات التعلم واستبيان الفاعلية الذاتية</p>	<p>500 متمدرس بثانوية المدينة</p>	<p>العربية</p>	<p>زهرة حميدة</p>	<p>2016</p>	<p>استراتيجيات التعلم المعرفية وعلاقتها بالفاعلية الذاتية لدى المراهق المتمدرس في القسم النهائي</p>
---	--------------------------	---	---	----------------	-------------------	-------------	---

الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع التحصيل الدراسي.

عنوان الدراسة	السنة	اسم الباحث	اللغة	المشاركون في الدراسة	الأدوات	المنهج	النتائج
<p>التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات (دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الصف الخامس من التعلم الاساسي في مدارس محافظة دمشق)</p>	<p>2010</p>	<p>منى الحموي</p>	<p>العربية</p>	<p>180 تلميذ وتلميذة</p>	<p>مقياس مفهوم الذات</p>	<p>المنهج الوصفي</p>	<p>وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات افراد العينة في ادائهم على مقياس مفهوم الذات ودرجاتهم التحصيلية عند مستوى الدلالة 0,01 وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الذكور والاناث في ادائهم على مقياس مفهوم الذات.</p>

المراجعة الأدبية للدراسات السابقة

<p>وجود علاقة ايجابية بين القدرة التذكرية والتحصيل والفهم .</p>	<p>المنهج المسحي الوصفي المقارن</p>	<p>-مقياس الذاكرة الارتباطية -اختبار الفهم -اختبار التحصيل</p>	<p>74 تلميذ وتلميذة</p>	<p>العربية</p>	<p>جيزة احمد</p>	<p>2012</p>	<p>أثر التذكر والفهم في التحصيل الدراسي -دراسة ميدانية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي -</p>
<p>وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين مستوى الامن النفسي والتحصيل الدراسي لدى طالبات المرحلة الثانوية. وجود فروق ذات دلالة احصائية من متوسطات درجات عينة من طالبات المرحلة الثانوية على الدرجة الكلية لمقياس المن النفسي وابعاده تبعاً لمتغير التحصيل (المعدل).</p>	<p>المنهج الوصفي الارتباطي</p>	<p>مقياس الامن النفسي</p>	<p>450 طالبة</p>	<p>العربية</p>	<p>شريفة احمد علي الزهراني</p>	<p>2020</p>	<p>الامن النفسي وعلاقته بالتحصيل لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة الباحة</p>

المراجعة الأدبية للدراسات السابقة

وجود علاقة ارتباطية قوية وسالبة بين صعوبات التعلم و التحصيل الدراسي. وجود فروق دالة احصائياً في التحصيل الدراسي تعزى لمتغير الجنس.	المنهج الوصفي	مقياس صعوبات التعلم الأكاديمية للمرحلة الابتدائية	23 تلميذ 15 تلميذة	العربية	حمداوي ايمان	2022	صعوبات التعلم الأكاديمية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الابتدائي
---	---------------	--	-----------------------	---------	--------------	------	--

2.1 التعقيب على الدراسات السابقة:

من حيث الأهداف ومجالات التركيز:

تسعى هذه الدراسات بشكل عام إلى تعميق فهمنا للعلاقة بين استراتيجيات التعلم ونتائج التحصيل الدراسي أو جوانب الدافعية والفاعلية الذاتية، كل دراسة قدمت إسهاماً نوعياً في هذا المجال الحيوي فتتعدد الزوايا البحثية في هذه الدراسات، فدراسة مرزوق عبد المجيد مرزوق (1993) اهتمت بتحليل مكونات الدافعية واستراتيجيات التعلم الذاتي والتنظيم المرتبط بالأداء الأكاديمي داخل الفصل، مؤكدة على العلاقة الإيجابية بين هذه الجوانب.

أما دراسة بن يوسف أمال (2008) ركزت على استكشاف العلاقة التفاعلية بين استراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم وتأثيرهما على التحصيل الدراسي لدى المراهقين.

وجاءت دراسة قيديم أحمد (2011) لتقدم تحليلاً لتأثير استراتيجيات التعلم على النتائج المدرسية وكيف تسهم التقنيات والكفاءات المرورية في اكتساب الكفاءات النهائية والنجاح في الاختبارات التحصيلية.

اما فيما يخص دراسة زهرة حميدة (2016) فقد استهدفت تحديد مدى ارتباط استخدام استراتيجيات التعلم المعرفية بالفاعلية الذاتية، مع البحث في الفروق تبعا لمتغير الجنس.

وفي هذا السياق ايضا سلطت دراسة SHREIIRA (2004) الضوء على العلاقة بين المعتقدات الذاتية واستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً والتحصيل الدراسي، مقدمة منظوراً حول التأثيرات غير المباشرة.

اما دراسة الخلفي (2000) فقد تناولت العلاقة بين مهارات التعلم والدافع المعرفي والتحصيل الدراسي، مع الأخذ في الاعتبار تخصصات الطلاب العلمية والأدبية.

وفي ما يخص التركيز على جوانب محددة نرى ان كل دراسة اختارت جانباً معيناً للتدقيق فيه، مما أثرى المعرفة المتخصصة. فمنها ما تناول الدافعية بشكل أوسع، ومنها ما فصل في أنواع معينة من الاستراتيجيات كالمعرفية أو ما وراء المعرفية، ومنها ما نظر في أثر المعتقدات الفردية. هذا التخصص يسمح بتركيز عميق على محددات البحث.

من حيث المنهج والأدوات المستخدمة:

تظهر هذه الدراسات بشكل عام تفضيلاً للمنهج الكمي، حيث تم تحليل البيانات إحصائياً للكشف عن العلاقات والارتباطات بين المتغيرات، هذا المنهج يضمن دقة في قياس الظواهر وتحديد مدى العلاقة بينها.

وتشير الدراسات التي أفصحت عن أدواتها إلى استخدام استبيانات ومقاييس (مثل قائمة مهارات التعلم، استبيان المعتقدات الذاتية). هذه الأدوات فعالة في جمع البيانات حول المفاهيم الذاتية والسلوكيات المبلغ عنها من قبل المشاركين أنفسهم، بينما تكتفي بعض الدراسات بأداة واحدة، فإن القدرة على استخلاص العلاقات الإحصائية القوية (كما في دراسة بن يوسف بمعامل ارتباط 0.80) يدل على فعالية هذه الأدوات في كشف هذه العلاقات.

من حيث المشاركون:

استهدفت معظم الدراسات فئة الطلاب في مراحل تعليمية مختلفة، بما في ذلك المرحلة الثانوية (بن يوسف، قيدوم، زهرة حميدة) (والجامعية SHREIIRA، الخلفي)، هذا التركيز يبرز أهمية استراتيجيات التعلم في المسار الأكاديمي للطلاب.

أما فيما يخص أحجام العينات بين الدراسات، فمنها ما اعتمد على عينات كبيرة (500 ممتدرس في زهرة حميدة، 302 طالبة في الخلفي)، مما يعزز من قوة النتائج المستخلصة.

وهناك بعض الدراسات أخذت في الاعتبار تخصص الطلاب مثل ما جاء في دراسة الخلفي أو جنسهم مثل ما ورد في دراسة زهرة حميدة، مما أتاح استكشاف فوارق محتملة في استخدام الاستراتيجيات أو النتائج.

من حيث النتائج المحققة:

توصلت الدراسات بالإجماع إلى نتائج تؤكد وجود علاقات إيجابية وقوية بين استراتيجيات التعلم ونتائج أكاديمية ودافعية مرتفعة.

فدراسة مرزوق أكدت العلاقة بين الدافعية واستراتيجيات التعلم وأثرها في رفع مستوى الأداء، ودراسة بن يوسف أثبتت ارتباطاً قوياً بين التحصيل والدافعية واستراتيجيات التعلم.

و قيدوم ربطت دراسته بين الاستراتيجيات ما وراء المعرفية ونجاح التلاميذ وكفاءة الحفظ، وأبرزت دور استراتيجيات تسيير الموارد في الكفاءات الخمس (الحفظ، الفهم، التطبيق، التحليل، التقويم).

وتم الكشف عن علاقة ارتباطية دالة وقوية بين استراتيجيات التعلم المعرفية والفاعلية الذاتية في دراسة زهرة حميدة.

وبينت دراسة SHREIIRA كيف تؤثر المعتقدات الذاتية، مثل الاعتقاد في القدرة على الاندماج أو التعلم السريع، في الأداء الأكاديمي.

أما الخليفي فقد أشارت نتائج دراسته إلى علاقة دالة بين التحصيل الدراسي ومهارة انتقاد الأفكار الأساسية والدافع المعرفي.

كما قدمت بعض الدراسات تفاصيل أكثر دقة حول هذه العلاقات، مثل تحديد معامل الارتباط (بن يوسف) أو تحديد استراتيجيات معينة تؤثر في الأداء.

طريقة وأدوات الدراسة

1.2 منهج الدراسة

2.2 حدود الدراسة

3.2 مجتمع الدراسة

4.2 المشاركون في الدراسة

6.2 الدراسة الاستطلاعية

7.2 الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة

8.2 الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

تمهيد:

بعد التطرق إلى الجانب النظري للدراسة في الفصل السابق، والذي شكّل الأساس النظري الذي استندت إليه هذه الدراسة، سنُخصِّص هذا الفصل للإجراءات المنهجية للدراسة.

1.2 منهج الدراسة:

يعرف المنهج بأنه مجموعة منظمة من العمليات التي تسعى لبلوغ هدف.

(انجرس، 2004، ص 102).

والمنهج خطوة لها اهمية بالغة ويعد الاساس الذي تبنى عليه الدراسة، ومن المعروف ان طبيعة الدراسة هي التي تحدد نوع المنهج المستخدم فيها، وبما أن الدراسة الحالية تبحث في العلاقة بين استراتيجيات التعلم المعرفية والتحصيل الدراسي، فالمنهج المناسب لها هو المنهج الوصفي الإرتباطي الذي يعتني بوصف الظاهرة او الموضوع المحدد وصفا تفصيليا دقيقا.

2.2 حدود الدراسة:

للحدود المكانية: تم اختيار ثانوية أبو بكر الحاج عيسى بولاية الاغواط كمجال مكاني تطبق فيه هذه الدراسة.

للحدود الزمانية: تمت عملية جمع المعطيات في شهر ماي 2025 من السنة الدراسية 2025/2024.

للحدود البشرية: بما ان الهدف الاساسي للدراسة الحالية هو الكشف عن العلاقة بين استراتيجيات التعلم المعرفية والتفوق الدراسي في الطور الثانوي، ولهذا قمنا باختيار مستوى الثانية ثانوي لجميع الشعب.

3.2 مجتمع الدراسة:

يعرف مجتمع الدراسة بأنه المجتمع الاحصائي الذي تجرى عليه الدراسة ويشمل كل انواع المفردات مثل الاشخاص. (المحمودي، 2019، ص 158).

وتعد عملية تحديد مجتمع الدراسة خطوة مهمة لإتمام اي بحث علمي، وحدد في هذه الدراسة بأنه مجموع التلاميذ المتمدرسين بالسنة الثانية ثانوي في ثانوية ابو بكر الحاج عيسى بولاية الاغواط.

4.2 المشاركون في الدراسة:

تعرف العينة (المشاركون في الدراسة) بأنها مجموعة فرعية من عناصر مجتمع بحث معين. (انجرس، 2004، ص 294)

ولقد بلغ عدد المشاركين في هذه الدراسة 50 تلميذ وتلميذة من المجموع الكلي لعدد التلاميذ والذي بلغ 361 تلميذ وتلميذة متمدرسين في السنة الثانية ثانوي وذلك وفق الاحصائيات المقدمة من طرف المؤسسة، وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

1.4.2 خصائص المشاركون في الدراسة:

الجدول رقم (01): يوضح توزيع العينة الأساسية من حيث الجنس.

النسبة	التكرار	الجنس
38%	19	ذكر
62%	31	أنثى
100%	50	المجموع

يوضح الجدول رقم (01) أن غالبية أفراد العينة الأساسية من الإناث، حيث بلغ عددهم 31 بنسبة 62%، في حين بلغ عدد الذكور 19 بنسبة 38%.

الجدول رقم (02): يوضح توزيع العينة الأساسية من حيث معدل الفصلين الأول والثاني.

النسبة	التكرار	معدل الفصلين (الأول والثاني)
6,0%	3	ضعيف (أقل من 10)
34,0%	17	مقبول (10-11.99)
26,0%	13	متوسط (12-13.99)
12,0%	6	جيد (14-15.99)
14,0%	7	جيد جدا (16-17.99)
8,0%	4	ممتاز (18-20)
100%	50	المجموع

بالاعتماد على بيانات الجدول رقم (02)، الذي يوضح توزيع أفراد العينة الأساسية حسب معدلاتهم في الفصلين الأول والثاني، يتبين أن غالبية الطلبة يتركزون في الفئتين "مقبول" (من 10 إلى 11.99) بنسبة 34%، و"متوسط" (من 12 إلى 13.99) بنسبة 26%، أي أن 60% من العينة حصلوا على معدلات تتراوح بين 10 و13.99. ويعكس هذا التركيز في الفئتين المتوسطة والدنيا من التحصيل الدراسي، وجود مستوى أداء أكاديمي متوسط يغلب على عينة الدراسة.

من جهة أخرى، يُلاحظ أن نسبة الطلبة الذين حصلوا على معدلات منخفضة (أقل من 10) لا تتجاوز 6%، وهي نسبة ضئيلة نسبياً، مما يشير إلى أن عددًا محدودًا من الطلبة يواجهون صعوبات كبيرة في التحصيل الدراسي. أما الفئات التي حصلت على معدلات مرتفعة، أي "جيد" (14-15.99)، و"جيد جدًا" (16-17.99)، و"ممتاز" (18-20)، فقد شكلت مجتمعة نسبة 34% فقط من العينة، ما يدل على انخفاض نسبة التميز الأكاديمي داخل هذه العينة.

الجدول رقم (03): يوضح توزيع العينة الأساسية من حيث الحالة التخصص.

النسبة	التكرار	التخصص
46,0%	23	أدبي
54,0%	27	علمي
100%	50	المجموع

يتبين من خلال الجدول أن أغلب أفراد العينة ينتمون إلى التخصص العلمي بنسبة (54,0%)، بينما يمثل المنتمون إلى التخصص الأدبي نسبة (46,0%). ويشير هذا التوزيع إلى تمثيل متوازن نسبيًا بين التخصصين، مع ميل بسيط نحو التخصصات العلمية.

5.2 أدوات الدراسة:

لإتمام اي بحث علمي لابد من الاستعانة بأدوات وتقنيات تساعدنا على جمع بيانات تتعلق بموضوع الدراسة وذلك لضمان التوصل الى نتائج موضوعية، وفي هذه الدراسة ارتأينا ان يكون استبيان استراتيجيات التعلم هو الاداة المناسبة لدراستنا، بما انها تهدف لمعرفة العلاقة بين استراتيجيات التعلم المعرفية والتحصيل الدراسي، كما اعتمدنا على معدلات التلاميذ للفصيل الاول والثاني للسنة الدراسية 2025/2024، بالإضافة الى ذلك إتمدنا الحصول على البيانات الشخصية من جنس وتخصص بهدف معرفة دلالة الفروق في استخدام استراتيجيات التعلم المعرفية بين تلاميذ الثانية ثانوي حسب متغير الجنس والتخصص.

-وصف استبيان استراتيجيات التعلم المعرفية:

تم استخدام استبيان استراتيجيات التعلم للباحثة بن يوسف امال (2007-2008)، يتكون من 44 بند وله 10 ابعاد تمثلت فيما يلي: الحفظ والتذكر، التخطيط، التسيير، التنظيم، البناء، المراقبة، الضبط الذاتي، التقويم الذاتي، تنظيم العمل في الزمان والمكان، تسيير الموارد البشرية.

يحتوي هذا الاستبيان على 42 بند ايجابي وبندين سلبيين، والجدول الموالي يوضح عدد عبارات الابعاد.

الجدول رقم (04): يوضح عدد عبارات الابعاد.

المجموع	عدد العبارات السالبة	عدد العبارات الموجبة	الابعاد	رقم البعد
03	02	01	الحفظ والتذكر	01
05	02	03	التنظيم	02
05	00	05	البناء	03
04	00	04	الضبط الذاتي	04
05	00	05	التخطيط	05
04	00	04	المراقبة	06
04	00	04	التقويم الذاتي	07
04	00	04	التسيير	08
05	02	03	تنظيم العمل في المكان والزمان	09
05	00	05	تسيير الموارد البشرية	10
44	6	38	مجموع العبارات	

كما تم تقسيم سلم التنقيط الى 05 خانات كما هو موضح في الجدول ادناه:

الجدول رقم (05): يوضح درجات الموافقة على عبارات المقياس.

البدائل	الدرجات
أبدا	1
نادرا	2
أحيانا	3
غالبا	4
دائما	5

6.2 الدراسة الاستطلاعية:

طبقت الاستطلاعية على عينة قوامها 30 تلميذ وتلميذة بثانوية الحاج عيسى أبو بكر بالأغواط بهدف التأكد من السلامة اللغوية لأداة الدراسة والتحقق من خصائصها السيكومترية على أن لا يتم ادراج أفراد العينة الاستطلاعية في الدراسة الأساسية فيما بعد.

7.2 الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

تم الاعتماد في حساب صدق المقياس على صدق الاتساق الداخلي، وذلك بحساب درجة الارتباط بين البند ودرجة البعد الذي ينتمي إليه، والارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية للإستبيان .

-صدق الاتساق الداخلي للإستبيان:

جدول رقم(06): يمثل نتائج الصدق الاتساق الداخلي لمحاور الإستبيان .

استراتيجيات التعلم المعرفية							
الارتباط	العبرة	الارتباط	العبرة	الارتباط	العبرة	الارتباط	العبرة
0.441	34	0.880	23	0.823	12	0.831	1
0.558	35	0.451	24	0.744	13	0.313	2
0.786	36	0.342	25	0.522	14	0.413	3
0.401	37	0.786	26	0.304	15	0.797	4
0.554	38	0.502	27	0.783	16	0.510	5
0.712	39	0.997	28	0.550	17	0.665	6
0.515	40	0.818	29	0.339	18	0.468	7
0.787	41	0.514	30	0.599	19	0.790	8
0.452	42	0.429	31	0.811	20	0.347	9
0.384	43	0.371	32	0.608	21	0.761	10
0.840	44	0.436	33	0.699	22	0.583	11

طريقة وأدوات الدراسة

يبين الجدول أن معظم معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية $\alpha \geq 0.05$ وبذلك يعتبر البعد صادقاً لما وضع لقياسه.

-صدق المقارنة الطرفية:

تم الاعتماد لحساب صدق المقياس على الصدق التمييزي، حيث تم ترتيب الدرجات من الأدنى إلى الأعلى بحيث تم أخذ 27% من أعلى التوزيع و 27% من درجات أدنى التوزيع فكان عدد الأفراد (8) أفراد في كل مجموعة وبعد ذلك تم حساب الفرق (ت) لمعرفة الفروق بين المجموعتين والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (07) يوضح نتائج المقارنة الطرفية لاستبيان.

المقياس	المتغيرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	الدلالة	مستوى الدلالة
استراتيجيات التعلم	القيم الدنيا	8	122.13	11.05	6.230	14	0.000	دال عند 0.05
	القيم العليا	8	164.50	15.74				

نلاحظ من خلال نتائج الجدول المتحصل عليها أن متوسط المجموعة الدنيا 122.13 بانحراف معياري 11.05، بينما متوسط المجموعة العليا بلغ 164.50 بانحراف معياري قدره 15.74 حيث بلغت قيمة "ت" 6.230 عند درجة الحرية 14 ومستوى الدلالة 0.000 أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجات لأن الدلالة الإحصائية 0.000 أقل من مستوى الدلالة 0.005 بين المجموعتين، وأن المقياس لديه قدرة تمييزية وهذا ما يؤكد أن المقياس صادق.

- ثبات أداة الدراسة:

يقصد بثبات الاستبيان هو أن يعطي الاستبيان نفس النتائج إذا أعيد تطبيقه عدة مرات متتالية، ويقصد به أيضا إلى أي درجة يعطي المقياس قراءات متقاربة عند كل مرة

يستخدم فيها، أو ما هي درجة اتساقه وانسجامه واستمراريته عند تكرار استخدامه في أوقات مختلفة.

-معامل ألفا كرومباخ لقياس ثبات الاستبيان:

الجدول رقم (08): معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان.

ألفا كرومباخ	عدد الفقرات	الاستبيان
0.740	44	استراتيجيات التعلم

واضح من النتائج الموضحة في جدول أن قيمة معامل ألفا كرونباخ مرتفعة حيث وصلت إلى 0.740 وهذا يعني أن الثبات مرتفع ودال احصائياً وبذلك نكون قد تأكدنا من صدق وثبات استبيان الدراسة مما يجعله على ثقة تامة بصحة الاستبيان وصلاحيته لتحليل النتائج.

8.2 الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تتنوع الأساليب الإحصائية باختلاف أهداف البحث، من أجل الوصول إلى التحليل الموضوعي للمعطيات المستقاة من الميدان والتي تم تحصل عليها من خلال تطبيق أدوات الدراسة، للإجابة على تساؤلاتها والتحقق من صحة فرضياتها المصاغة، وفي الدراسة الحالية تم الاستعانة بالنظام الإحصائي (Spss) بنسخته (21) للمعالجة الإحصائية للبيانات وهو يعد من أكثر الأنظمة الإحصائية استخداماً وشيوعاً لإجراء التحليلات المختلفة.

وقد تمثلت الأساليب الإحصائية التي استخدمها (Spss) في:

- معامل الارتباط "بيرسون" (Pearson) لحساب العلاقة بين درجات مقياس استراتيجيات التعلم المعرفية ودرجات التحصيل الدراسي.

- اختبار T-test لعينتين مستقلتين للتأكد من دلالة الفروق في استراتيجيات التعلم المعرفية بين تلاميذ السنة الثانية ثانوي حسب متغير الجنس ومتغير التخصص (علمي، أدبي)

نتائج الدراسة

1.3 عرض نتائج الفرضية الأولى

2.3 عرض نتائج الفرضية الثانية

3.3 عرض نتائج الفرضية الثالثة

1.3 عرض نتائج الفرضية الأولى:

الجدول رقم (09): يوضح العلاقة بين استخدام استراتيجيات التعلم المعرفية والتحصيل الدراسي لدى أفراد العينة.

القرار	قيمة sig	قيمة R بيرسون	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتغيرات
دال عند 0.05	0.000	0.807	17.86	143.12	استراتيجيات التعلم
			2.70	13.40	التحصيل الدراسي

يُبين الجدول أن هناك علاقة ارتباط قوية جدًا استخدام استراتيجيات التعلم المعرفية والتحصيل الدراسي، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط لبيرسون (R) نحو 0.807، وهي قيمة موجبة وعالية، مما يدل على وجود علاقة طردية قوية بين المتغيرين؛ أي أنه كلما زاد استخدام الاستراتيجيات زاد التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي. كما تُشير قيمة الدلالة الإحصائية (sig = 0.000) إلى أن العلاقة دالة إحصائيًا عند مستوى 0.05، ما يعزز من موثوقية هذا الارتباط ويؤكد أن النتيجة لم تأتِ بمحض الصدفة.

2.3 عرض نتائج الفرضية الثانية:

الجدول رقم (10): يوضح اختبار "ت" لدلالة الفروق في استخدام استراتيجيات التعلم المعرفية بين تلاميذ السنة الثانية ثانوي تعزى لمتغير الجنس.

القرار	قيمة sig	قيمة ت	درجة الحرية df	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	الجنس	المتغير / المقياس
دال عند 0.05	0.005	2.911	48	15.86	134.37	19	ذكور	استراتيجيات التعلم المعرفية
				17.09	148.48	31	إناث	

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة "ت" بلغت (2.911) عند مستوى الدلالة (0.005) وهي قيمة أصغر من قيمة مستوى الدلالة (0.05) وبالتالي تحققت الفرضية القائلة " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام استراتيجيات التعلم المعرفية بين أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس وجاءت هذه الفروق لصالح الإناث, حيث بلغ المتوسط الحسابي للإناث (148,48) بانحراف معياري مقدر ب(17,09) وهو اعلى مقارنة بالذكور الذي بلغ المتوسط الحسابي لديهم (134,37) بانحراف معياري قدر ب (15,86), وهذا ما يشير الى وجود تباين اكبر في مدى استخدام الاناث لاستراتيجيات التعلم المعرفية.

3.3 عرض نتائج الفرضية الثالثة:

الجدول رقم (11): يوضح اختبار "ت" لدلالة الفروق في استخدام استراتيجيات التعلم المعرفية بين تلاميذ السنة الثانية ثانوي تعزى لمتغير التخصص.

القرار	قيمة sig	قيمة ت	درجة الحرية df	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	التخصص	المتغير / المقياس
دال عند 0.05	0.023	2.353	48	17.55	136.96	23	أدبي	استراتيجيات التعلم المعرفية
				16.69	148.37	27	علمي	

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة "ت" بلغت (2.353) عند مستوى الدلالة (0.023) وهي قيمة أصغر من قيمة مستوى الدلالة (0.05)، وبالتالي تحققت الفرضية القائلة " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام استراتيجيات التعلم المعرفية بين أفراد العينة تعزى لمتغير التخصص (علمي، أدبي) لصالح التلاميذ العلميين.

وبالمقارنة بين المتوسطات الحسابية، تبين ان تلاميذ الشعبة العلمية سجلوا متوسطا اعلى قدر ب (148,37) مقارنة بتلاميذ الشعبة الادبية والذي بلغ (136,96)، ما يشير ان التخصصات العلمية يستخدمون استراتيجيات التعلم بدرجة أكبر، اما الانحراف المعياري

مناقشة وتفسير نتائج الدراسة

1.4 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الاولى

2.4 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية

4.3 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة

1.4 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الاولى:

بعد التحقق من صحة الفرضية القائلة بأنه "توجد علاقات ذات دلالة إحصائية بين استراتيجيات التعلم المعرفية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الثانية ثانوي" يمكننا القول بأن تحصيل التلميذ الدراسي يعكس مستوى استخدامه لاستراتيجيات التعلم المعرفية ، كما نجد أن نتائج دراستنا اتفقت مع بعض الدراسات من بينها دراسة الخلفي (2000) والتي توصلت إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة بين التحصيل الدراسي ومهارات التعلم والدافع المعرفي، وكذلك جاءت دراسة مرزوق عبد المجيد مرزوق "1993" لتكشف وتؤكد لنا عن وجود علاقة موجبة بين مكونات الدافعية واستراتيجيات التعلم الذاتي ،كما نصت على ضرورة الاهتمام برفع مستوى الدافعية واستراتيجيات التعلم لما لهذين المتغيرين أثر كبير وقوي في رفع مستوى الأداء .

كما اتفقت النتائج المتوصل إليها مع نتائج دراسة جاهل نهلة "2016" والتي توصلت إلى وجود تأثير في استخدام إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا على التحصيل الدراسي لدى أفراد عينة الدراسة والتي بلغ قوامها 150 تلميذا، كما تطابقت النتائج مع ما توصلت اليه الباحثة بن يوسف امال (2008) بحيث اكدت عن وجود ارتباط قوي وموجب بين درجات التحصيل والدافعية والاستراتيجيات، وكذلك وجود علاقة تفاعلية بين الدافعية للتعلم والاستراتيجيات في التحصيل .

وفي هذا السياق نجد أن معظم الباحثين في علم النفس وعلوم التربية يؤكدون على أهمية استخدام والتنوع في إستراتيجيات التعلم المعرفية واعتبروها من الركائز الأساسية في العملية التعليمية الحديثة، نظراً لدورها الفعال في رفع مستوى التحصيل الدراسي ، فهذه الإستراتيجيات تركز على كيفية تعلم الطالب، وليس فقط على ما يتعلمه، ما يساهم في بناء فهم أعمق وأكثر استيعابا للمحتوى الدراسي، فعند استخدام الطالب أساليب معرفية مثل تلخيص

وتنظيم المعلومات، والربط بين المفاهيم فإنه لا يكتفي بحفظ المعلومات بل يقوم بمعالجتها ذهنياً، ما يساعد على ترسيخها لاحقاً، خصوصاً أثناء الامتحانات.

إلى جانب ذلك، تساهم هذه الإستراتيجيات في تنمية مهارات التفكير العليا مما يرفع من جودة أداء 30 الطالب الأكاديمي، كما أنها تعزز من استقلالية المتعلم حيث يصبح أكثر قدرة على تنظيم وقته، وتحديد أهدافه الدراسية ومراقبة تقدمه بنفسه، مما يزيد من دافعيته للتعلم ويقلل من اعتماده على المعلم، هذا كله ينعكس إيجاباً على تحصيله الدراسي.

وفي السياق نفسه نجد ان نتائج الدراسة كشفت بان تلاميذ الثانية ثانوي يستخدمون بعض الاستراتيجيات أثناء التعلم ، وتم التعرف على ذلك من خلال ابعاد المقياس المطبق في الدراسة والتي تمثلت في 10 ابعاد كان اولها، بعد الحفظ والتذكر والذي كان يقيس مدى اعتماد التلاميذ على استراتيجيات الحفظ كوسيلة للتعلم فهي من الاستراتيجيات التقليدية التي تركز على التذكر دون الفهم العميق او التحليل اذ أظهرت النتائج وجود علاقة ايجابية بين الحفظ والتذكر والتحصيل الدراسي ، ويمكن تفسير ذلك بأن التلاميذ الذين يوظفون تقنيات الحفظ (كالتركرار) يحققون نتائج افضل في المواد التي تتطلب تخزيناً معلوماتياً مباشراً فالحفظ يعتبر مدخلاً اولياً ضرورياً لبناء التعلم خاصة في المراحل الاولى للدراسة، كما اتضح ايضاً انهم يعتمدون على التكرار النشط من خلال الكتابة وهي تقنية فعالة لتعزيز الحفظ عند بعض المتعلمين وتشير أيضاً إلى الاعتماد على التكرار اليدوي كوسيلة لترسيخ المعلومات وليس فقط الحفظ الذهني اذ تبين وجود علاقة ايجابية بين هذه الطريقة والتحصيل الدراسي.

اما بالنسبة للبعد الثاني والذي هو "التخطيط" فقد كشف بأن مهارات التخطيط وتنظيم المعلومات لها علاقة بالتحصيل الدراسي، إما برفعه او تدنيه، فمثلاً استخدام المتعلم لاستراتيجيات معرفية تهدف الى تمييز المعلومات المهمة داخل النصوص الدراسية مثل

(التسطير تحت الافكار الاساسية وتنظيمها)، هي خطوة أساسية في التنظيم المعرفي تساعد على تسهيل الاستيعاب والتذكر، كما اتضح ايضا أن الطلاب الذين يميلون الى تسطير او تمييز الافكار الاساسية يكونون أكثر قدرة على تنظيم المعلومات بشكل يسهل مراجعتها والتركيز على الأجزاء المهمة أثناء الدراسة وكذلك تعزيز الفهم العميق للمحتوى ولذا تشير هذه الممارسة الى مستوى أعلى من الوعي المعرفي والتخطيط الدراسي مما ينعكس بشكل ايجابي على التحصيل الأكاديمي.

ومن ناحية اخرى تم اكتشاف بأن التلاميذ يمارسون واحدة من أهم ادوات التسيير المعرفي وهي التلخيص حيث يقومون بإعادة صياغة المعلومات بطريقتهم الخاصة، مما يعزز الفهم العميق للمحتوى وتنظيم الافكار وكذلك الاحتفاظ بالمعلومة في الذاكرة طويلة المدى كما ان التلاميذ الذين يميلون الى تلخيص الدروس يظهرون غالبا القدرة على الفهم والتحليل والتحكم في تنظيم المعرفة واستعداداً أفضل للاختبارات، مما ينعكس على نتائجهم الدراسية لذلك التلخيص مؤشر على نشاط معرفي يساهم في التأثير على التحصيل الدراسي.

بالإضافة الى ذلك نجد بان استعانة التلاميذ باستراتيجية التنظيم تساعدهم في عملية التعلم والاستعداد لاجتياز الامتحانات الفصلية، فالتلاميذ الذين يتسمون بسلوك تنظيمي مثل المراجعة منذ بداية السنة الدراسية وضبط الوقت غالبا ما يكون لديهم تحصيل دراسي ممتاز مقارنة بالتلاميذ الذين يشرعون في المراجعة بأيام قليلة قبل الامتحانات، فهذه الطريقة تجعل المتعلم أكثر قدرة على توزيع الجهد على فترة طويلة وتقليل التوتر عند الامتحانات وكذلك تثبيت المعلومات بشكل أعمق.

كما تم الاستنتاج كذلك بأن هناك علاقة بين استراتيجية البناء المعرفي والتحصيل الدراسي، فقد اتضح أن التلاميذ لديهم القدرة على بناء المعرفة الجديدة انطلاقاً من المعارف السابقة، ومن هنا نستطيع القول بأنه كلما ارتفعت مهارة البناء المعرفي لدى التلميذ كان

تحصيله أكثر، فالتلاميذ الذين يعتمدون على هذه الاستراتيجية يظهرون فهما أعمق للمعارف مما يساعدهم في الربط بين المعلومات وتطبيقها في مواقف جديدة.

ومن جهة أخرى اسفرت النتائج عن وجود سلوك معرفي يظهر قدرة التلميذ على مراقبة تفكيره أثناء حل التمارين والاجابة على الاسئلة، فالمتعلم هنا لا يكتفي بالمحاولة بل يراجع ويدقق مما يدل على وعيه بأهمية الدقة والتأكد من صحة ما يقوم به، وهذا ما يبين أن التلاميذ الذين يتبعون هذا النمط من التفكير يميلون الى تقليل الأخطاء و تحسين أدائهم في الامتحانات لانهم لا يجيبون بشكل عشوائي بل يراقبون أدائهم باستمرار، وهذا السلوك يعكس استخدامهم لاستراتيجية المراقبة، وهي استراتيجية تبين بان لديهم وعي معرفي يساعدهم على تصحيح مسار تعلمهم، مما يرفع من ادائهم الاكاديمي.

ولقد ادلت نتائج الدراسة عن وجود مستوى عالي من الاسرار والمثابرة وضبط النفس الأكاديمي، وهذا ما يدل عن العلاقة الايجابية بين الضبط الذاتي والتحصيل الدراسي، فالتلاميذ الذين يلتزمون بحل المشكلة الدراسية وعدم التوقف حتى انجازها يظهرون قدراً كبيراً من التحكم الذاتي والمسؤولية تجاه تعلمهم، مما يساعدهم على التحكم بشكل أفضل في العملية التعليمية.

وبالإضافة الى ما سبق نجد ان التلميذ الذي يدرك نواحي قوته ونواحي ضعفه في المجال الدراسي، و يقيّم ادائه بنفسه، يمتلك نضج معرفي واستقلالية في التعلم تساعده على التخطيط والعمل لتحسين مستواه الدراسي، وكذلك اكدت النتائج ان تنظيم العمل في الزمان والمكان المناسب له اهمية كبيرة في عملية التعلم، فالتلاميذ الذين يخصصون اوقاتاً منتظمة للمذاكرة ويوفرون بيئة مناسبة للتعلم غالباً ما يكون تحصيلهم جيد.

اما في اخر بعد في المقباس (تسيير الموارد البشرية)، اتضح ان اعتماد التلميذ على الكتب والقواميس والمصادر الغير المقررة ليوسع من معلوماته يعكس سلوكاً معرفياً يتمثل في

استعانته بمصادر معرفية متنوعة خارج المقرر الدراسي، مما قد يدل على روح المبادرة وحب الاستطلاع والانفتاح على التعلم الذاتي، فالتلميذ هنا لا يكتفي بالمعلومات الجاهزة بل يسعى لتوسيع مداركه باللجوء الى أدوات داعمة للفهم والتعمق وهذا ما ينعكس بالشكل الايجابي على التحصيل الدراسي.

2.4 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية:

بعد النتائج التي وضحتها الجدول رقم(10) نجد ان الفرضية الثانية والتي نصت عن وجود فروق ذات دلالة احصائية في استراتيجيات التعلم المعرفية تعزى الى متغير الجنس لدى تلاميذ الثانية ثانوي محققة، ولصالح الاناث، وعليه فان هذه النتائج تطابقت مع بعض الدراسات ومن بينها دراسة جاهل نهلة (2016) والتي أكدت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا تعزى لمتغير الجنس بعد أن طبقتها على 150 تلميذ وتلميذة، كما أن دراسة صاحب أسعد (2014) والتي هدفت إلى التعرف على مهارات ما وراء المعرفة وعلاقتها بأساليب التعلم لدى طلبة المرحلة الإعدادية والتي طبقت على 261 طالبة وطالب، أسفرت عن وجود فروق في الأسلوبين تبعًا لمتغير الجنس، إلا أن دراسة أسماء عبد الخالق (2011) أثبتت عكس ذلك بعد أن طبقت دراستها على 447 طالب وطالبة مقسمة إلى 63 طالبًا و384 طالبة من طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية بالسويس، فنتائج دراستها توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في أسلوب التعلم.

وفي ذات السياق نستنتج ان نتائج هذه الفرضية كشفت أن الاناث هن الاكثر استخداما لبعض الاستراتيجيات اثناء التعلم، وهذا ما اتضح من خلال ابعاد المقياس المطبق في الدراسة والتي تمثلت في 10 ابعاد كان اولها، بعد الحفظ والتذكر، اذ اظهرت النتائج ان الاناث يعتمدن على الحفظ أكثر من الذكور، فيمكن تفسير ذلك بأن البنات يملن غالبا الى

التنظيم والتكرار في الدراسة وهو ما يتوافق مع الحفظ هذا يعكس استخداماً لاستراتيجيات تراكمية تؤدي إلى تحصيل جيد لكنه قد يكون محدوداً إذا لم يدعم بالفهم.

كما تبين أيضاً أن الإناث يملن لاستخدام الكتابة اليدوية كأداة للمذاكرة والحفظ، بحيث يعتبر هذا أسلوب تعلم يتماشى مع التنظيم الذاتي والدقة.

ولقد اتضح أيضاً من خلال هذه الدراسة أن الإناث غالباً ما يظهرن انطباعات ذاتية أكبر في الدراسة ويولين اهتماماً أكبر بالتنظيم البصري للمحتوى مثل التسطير والتلخيص وكذلك يميلون لتدوين الملاحظات وإعادة صياغة المحتوى والاهتمام أكثر بالتفاصيل والسعي لفهم شامل عبر التلخيص، وهذا ما يوضح اعتمادهن على استراتيجيات "التخطيط" و "التسيير".

أما بالنسبة لاستراتيجية التنظيم فقد أظهرت النتائج أن الإناث هم الأكثر ميلاً إلى التحضير المبكر وتنظيم الدراسة وكذلك التنظيم والدقة في الفهم، مما يدفعهن لإعادة بناء المحتوى بأسلوب يساعدهن على الاستيعاب.

ومن جهة أخرى أسفرت النتائج عن وجود سلوك معرفي يظهر قدرة الإناث على مراقبة تفكيرهن أثناء حل التمارين والاجابة عن الاسئلة، ويميلن إلى الانتباه للتفاصيل ومراجعة العمل قبل تسليمه، كما تم التأكد من أن الإناث يتمسكن بإتمام المهام وعدم ترك المشكلة معلقة يكشف عن وجود شعور عال بالمسؤولية الدراسية والتنظيم، مما يجعل إستراتيجية الضبط الذاتي أكثر شيوعاً بينهن.

كما أدلت النتائج أن الإناث لديهم القدرة على إدراك نواحي قوتهم ونواحي ضعفهن في المجال الدراسي مقارنة بالذكور، مما يوضح أنهن يمتلكن نضج معرفي واستقلالية في التعلم تساعدهن على التخطيط والعمل على تحسين مستواهن الدراسي.

أما ضمن آخر بعد في المقياس (تسيير الموارد البشرية) فقد اتضح أن الاناث يعتمدن على مصادر معرفية خارجية مثل الكتب والقواميس والمراجع غير المقررة، مما يعكس هذا السلوك حرصهن على التوسع في المعرفة والبحث عن الفهم الاعمق للمحتوى الدراسي، بحيث يعد مؤشرا على دافعية معرفية مرتفعة وتنظيم ذاتي متقدم في عملية التعلم، وقد يفسر هذا التوجه بأن الاناث غالبا ما يظهرن اهتماما أكبر بالدقة والتفصيل، ويمكنهن استخدام وسائل إضافية

لتأكيد الفهم او توسيع المعلومات خاصة في المواد الاساسية او اللغوية.

اما الذكور فتميل استجاباتهم الى الاعتماد لدرجة اقل على هذه الموارد ما قد يعكس اختلافا في أساليب التعلم حيث يفضل بعضهم الاعتماد على الشرح المباشر او المصادر الاساسية فقط دون التوسع في البحث الخارجي، هذا التباين بين الجنسين يعكس اختلافا في القدرة على ادارة الموارد المعرفية المتاحة، كما يرتبط بأساليب الدراسة الشخصية ودرجة الانخراط في التعلم الذاتي.

4.3 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة:

بعد تحليل نتائج الجدول رقم (11) نستنتج صحة الفرضية القائلة بأنه "توجد فروق دالة احصائيا في استراتيجيات التعلم تعزى لمتغير التخصص لدى تلاميذ الثانية ثانوي" وتعود هذه الفروق بنسبة كبيرة لصالح شعبة العلميين، وفي هذا الحيز نجد أن التحليل الذي سبق ذكره توافق مع نتائج الدراسة التي أجراها كل من مالت إبراهيم حسن أحمد وفضل المولى عبد الرضى الشيخ (2014) والتي هدفت إلى استكشاف أساليب التعلم المفضلة لدى طلاب بكالوريوس التعليم الأساسي جماعة الخطوم والتعرف على أثرها على النوع والتخصص والتحصيل الدراسي، و توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائيا في أساليب التعلم تعزى إلى متغير التخصص الدراسي.

أما دراسة أسماء عبد الخالق (2011) فكانت نتائجها عكس ذلك فبعد تطبيقها للدراسة على عينة بلغ عددها 447 طالب وطالبة وجدت بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب التخصصات العلمية والتخصصات الأدبية في أسلوب التعلم.

وإضافة إلى ذلك تشير الفروق الدالة إحصائياً لصالح تلاميذ الشعب العلمية إلى أنهم يستخدمون استراتيجيات التعلم المعرفية بشكل أكثر فاعلية مقارنة بالشعب الأدبية، ويمكن تفسير ذلك انطلاقاً من طبيعة المواد العلمية ذاتها التي تتطلب مهارات معرفية أكثر تنظيماً وتعقيداً، حيث تستدعي التعامل مع مفاهيم ومهارات دقيقة ومتراصة، وهو ما يفرض على المتعلمين العلميين الاعتماد على استراتيجيات معرفية فعالة لضمان الفهم والتحصيل الجيد.

فالاستراتيجيات مثل التخطيط والتنظيم والبناء المعرفي تكتسب أهمية محورية في التخصصات العلمية، إذ يحتاج التلميذ إلى وضع خطة واضحة لحل المسائل، وتنظيم المعلومات وفق بنى منطقية، وبناء المفاهيم تدريجياً استناداً إلى معارف سابقة.

كما يحتمل أن يكون التلاميذ العلميون أكثر انخراطاً في عمليات المراقبة الذاتية والتقييم الذاتي لأدائهم الأكاديمي، نظراً لحساسية المواد العلمية اتجاه الأخطاء، مما يحفزهم على مراجعة أعمالهم باستمرار وتحليل أخطائهم من أجل تحسين الأداء.

إضافة إلى ذلك، يتجلى لدى تلاميذ الشعب العلمية استخدام أكبر لاستراتيجيات الحفظ والتذكر، وهو ما يمكن تفسيره بالحاجة إلى استرجاع كميات كبيرة من القوانين والمصطلحات والنماذج العلمية بدقة وفي وقت وجيز، كما تلعب استراتيجيات الضبط الذاتي وتنظيم العمل في الزمان والمكان دوراً مهماً في تنظيم الجهد الدراسي، خصوصاً في ظل كثافة المحتوى العلمي، مما يستوجب تركيزاً عالياً واستثماراً محكماً للوقت.

ولا يمكن إغفال أهمية تسيير الموارد البشرية، حيث يظهر اعتماد أكبر لدى العلميين على الدعم الجماعي والتفاعلي مع الزملاء أو الأساتذة من أجل توسيع الفهم وتثبيت المعرفة.

هذه النتائج تشير إلى أن طبيعة التخصص العلمي تحفز التلميذ على تبني أساليب معرفية منظمة وفعالة في التعلم، مما قد يفسر التحصيل الدراسي المرتفع لديهم مقارنة بتلاميذ التخصصات الأدبية الذين قد لا تفرض عليهم طبيعة دراستهم نفس المستوى من المتطلبات المعرفية الدقيقة والمنظمة.

وعليه، فإن الفروق المسجلة تؤكد العلاقة الوثيقة بين طبيعة التخصص ومدى استخدام استراتيجيات التعلم المعرفية، ما يعزز أهمية مراعاة طبيعة المواد الدراسية عند دراسة استراتيجيات التعلم لدى التلاميذ.

استنتاج عام

تتجلى أهمية استراتيجيات التعلم المعرفية في كونها أحد العوامل الأساسية التي تساهم في تحسين التحصيل الدراسي، خصوصاً في مرحلة التعليم الثانوي، التي تتطلب قدراً عالياً من التفاعل المعرفي والتنظيم الذاتي للمعرفة. ومن خلال هذه الدراسة التي استهدفت تلاميذ السنة الثانية ثانوي، توصلنا إلى أن تبني استراتيجيات تعلم معرفية فعالة يمكّن المتعلمين من تنظيم خبراتهم الدراسية واستيعابها واستثمارها بشكل أمثل، مما ينعكس إيجاباً على مستويات تحصيلهم الأكاديمي.

وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى استخدام هذه الاستراتيجيات والتحصيل الدراسي، مما يدل على أن التلاميذ يعتمدون بدرجة أكبر على استراتيجيات معرفية تساعدهم في تخطيط تعلمهم ومراقبته وتقويمه. كما كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام استراتيجيات التعلم المعرفية بين تلاميذ السنة الثانية ثانوي تعزى لمتغير الجنس، حيث كانت لصالح الإناث، مما يشير إلى أنهم أكثر ميلاً لتوظيف هذه الاستراتيجيات بفعالية.

إضافة إلى ذلك، تم التأكد من فروق ذات دلالة إحصائية لتلاميذ السنة الثانية ثانوي تعزى لمتغير التخصص، حيث تبين أن تلاميذ الشعب العلمية يستخدمون هذه الاستراتيجيات المعرفية بدرجة أعلى مقارنة بتلاميذ الشعب الأدبية، وهو ما قد يُعزى إلى طبيعة المواد العلمية التي تتطلب مهارات معرفية أعمق وتحليلاً أكبر.

بناءً على ما سبق، يمكن القول إن تعزيز استخدام استراتيجيات التعلم المعرفية داخل البيئة التربوية من شأنه أن يساهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي، شريطة أن يتم ذلك في ظل وعي تربوي شامل يأخذ بعين الاعتبار الفروقات الفردية بين التلاميذ من حيث الجنس والتخصص.

وفي ضوء النتائج المتوصل إليها من خلال هذه الدراسة ارتأينا تقديم الاقتراحات

التالية:

-توعية التلاميذ بأهمية استراتيجيات التعلم المعرفية، من خلال حصص التوجيه التربوي او ادراجها ضمن الأنشطة البيداغوجية المرافقة، لتطوير اساليب تعلمهم وزيادة فاعليتهم الدراسية.

-تنظيم دورات تكوينية لفائدة الاساتذة والمستشارين التربويين حول كيفية تدريب التلاميذ على استخدام هذه الاستراتيجيات بفاعلية، بما يعزز التحصيل الدراسي لديهم.

-ادماج أنشطة صفية تعتمد على الفهم العميق، بدلا من الاقتصار على التلقين فقط.

-مرافقة التلاميذ في التخصصات الادبية ببرامج دعم موجهة لتطوير مهاراتهم المعرفية، خاصة ان النتائج بينت استعمالا اقل لهذه الاستراتيجيات مقارنة بالشعب العلمية.

-ضرورة مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ، بما في ذلك الفروق المرتبطة بالجنس والتخصص، من خلال تنوع اساليب التدريس وتكييف استراتيجيات التعلم وفق احتياجات كل فئة، بما يسمح بتوفير بيئة تعليمية مرنة ومحفزة تراعي انماط التعلم المختلفة وتساعد التلاميذ على تطوير مهاراتهم المعرفية وتحقيق اداء دراسي أفضل.

-تنظيم لقاءات دورية توعوية لأولياء التلاميذ بهدف تنمية الوعي التعليمي، ونبرز من خلالها اهمية البيئة المنزلية الداعمة في تعزيز الضبط الذاتي وتنظيم لعمل الدراسي.

-تشجيع العمل التعاوني داخل القسم من خلال الأنشطة الجماعية وتبادل الخبرات بين التلاميذ، لما لذلك من أثر ايجابي على تنمية المهارات المعرفية وتعزيز الفهم المتبادل، خاصة التلاميذ الذين يواجهون صعوبات في تنظيم تعلمهم او بناء المعارف الجديدة، مما يساهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي لديهم.

قائمة المصادر والمراجع

- ❖ ابو رياش سليم ومحمد شريف الصافي عبد الحكيم (2009)، اصول استراتيجيات التعليم والتعلم النظرية والتطبيق، عمان الاردن، ط 1.
- ❖ ابراهيم الزغبى (2014)، فعالية التدريب على استراتيجيات التعلم في تحسين التحصيل لدى طلبة المرحلة الثانوية، مجلة التربية الحديثة، العدد 22.
- ❖ محمد سرحان علي المحمدي (2019)، مناهج البحث العلمي، دار الكتب صنعاء، اليمن، ط3.
- ❖ قاسم الصراف (2002)، القياس والتقويم في التربية والتعليم، دار الكتاب الحديث، الامارات.
- ❖ بن يوسف امال (2008)، العلاقة بين استراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم وأثرها على التحصيل الدراسي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية،البلدية، الجزائر.
- ❖ حياة بوجملين (2013)، العلاقة بين الدافع للإنجاز، نمط الاهداف التعليمية واستراتيجيات التعلم المعرفية والميتا معرفية (دراسة ميدانية على الطلبة الجامعيين)، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التربية، جامعة الجزائر 02.
- ❖ حميدة زهرة (2016)، استراتيجيات التعلم المعرفية وعلاقتها بالفاعلية الذاتية لدى الراهق المتمدرس بالقسم النهائي (دراسة ميدانية على تلاميذ الثانوي بولاية لمدية)، دراسات في العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية العدد 29.
- ❖ درار انصاف محمد احمد (2006)، التعليم وتنمية التفكير، مركز دراسات وبحوث المعوقين، الخليج.

ملاحق الدراسة

ملحق رقم (1): إمتبيان

جامعة عمار ثليجي الأغواط

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا



أخي الطالب أختي الطالبة بين يديك مجموعة من العبارات تهدف إلى جمع مختلف الطرق التي تتبعونها في المراجعة و التعلم فهو يحتوي على 44 عبارة و يقابل كل عبارة 5 خانات إقرأ كل عبارة بتمعن ثم حدد إلى أي مدى تنطبق عليك ثم ضع إشارة (x) أمام الاختيار الذي يناسبك .

نقدر لك جهدك و معاونتك لنا و شكرا .

الجنس: ذكر أنثى

الفصل الأول:

معدل الفصل الثاني:

التخصص: أدبي علمي

إشراف الدكتورة:

- صليحة بيقع

إعداد الطالبتين:

- نسرين بلقي

- مسعودة حرزلي

السنة الجامعية: 2025/2024

ملاحق الدراسة

الرقم	العبارات	دائما في الغالب	أحيانا نادرا	أبدا
01	أحاول حفظ الدرس عن ظهر قلب .			
02	أحاول كتابة الدرس عدة مرات لأحفظه .			
03	أعيد بناء الدرس بطريقة الخاصة لكي أفهمه .			
04	أقوم بوضع خطة لكيفية المراجعة و الدراسة .			
05	أقوم بتكرار الدرس عدة مرات لأحفظه .			
06	أقوم بتنظيم المعلومات و تحليلها و تسجيل الملاحظات .			
07	أقوم بطرح الأسئلة التقويمية الشبيهة بأسئلة الاختبار للتحقق من درجة الاستعاب و إتقان المعلومات التي درستها .			
08	أشعر في المراجعة منذ بداية العام الدراسي .			
09	أضع مخططا للدرس أو مشروع الدراسة .			
10	أقوم بتجزئة الدرس إلى فقرات و أحدد أفكارها الأساسية لأتمكن من فهمها .			
11	أحاول التعمق في المعلومات التي يقدمها الأستاذ في الدرس و ذلك بالرجوع إلى مصادر أخرى .			
12	ألخص الدرس قدر الإمكان .			
13	أعيد صياغة الدرس بأسلوبي الخاص في صورة مخططات و أشكال حتى يسهل تذكرها فيما بعد .			
14	أعيد حل التمارين بطريقتي الخاصة و أقارنها مع طريقة الأستاذ .			
15	أفضل الأعمال الدراسية الصعبة حتى أعود على ما هو أصعب .			
16	أنا مدرك لنواحي قوتي و نواحي ضعفي في المجال الدراسي و أعمل على تحسين مستويا .			

ملاحق الدراسة

				أفضل أن أقضي وقت فراغي في المؤسسة داخل المكتبة .	17
				عندما تواجهني أية صعوبة في الدراسة لا أتركها حتى أتممها بدقة .	18
				أعتمد على الكتب و القواميس و المصادر غير المقررة لأوسع من معلوماتي .	19
				أقارن بين معلوماتي و معلومات زملائي و لا أهدأ حين يجادلني زملائي حول فكرة ما حتى أتأكد منها .	20
				أكرر الدرس عدة مرات بصوت مرتفع و أفكر بصوت مسموع ليزيد إنتباهي و لأركز فيما أدرس .	21
				أسير وفق البرنامج الذي وضعته للمراجعة .	22
				لا تهمني مع من أجلس في القاعة و في أي مكان أجلس	23
				أشرع في المراجعة في الأيام الأخيرة قبيل الإمتحان .	24
				أعمل على الإحتفاظ بالنقاط التي أراها مهمة و أساسية .	25
				أشرع في المراجعة قبل الامتحان بمتسع من الوقت (شهر فأكثر) .	26
				أختار الأماكن الهادئة للمراجعة و أوقات معينة .	27
				أتفحص الدرس و أبحث عن أفكاره و العلاقات الموجودة فيه و أهدافه و أربط المعلومات المدروسة بأمثلة من الواقع المعاش .	28
				أراجع في الوقت الذي أكون فيه مرتاح البال .	29
				أخذ الوقت الكافي في حل التمارين و أعيد بالحل حتى أصل إلى الجواب الصحيح .	30
				أحاول الحل مع التدقيق في الإجابة .	31
				أقوم بواجباتي فور الرجوع إلى المنزل من دون تأجيل .	32

ملاحق الدراسة

					أستغل وقت الدراسة أحسن استغلال .	33
					أرى أن الإجتهد و المثابرة طريق للنجاح و الفوز في الدراسة لذا لا أتعب و لا أمل .	34
					أنجز أعمالي ووجباتي المنزلية في اللحظات الأخيرة .	35
					لا أكتفي بما يقدمه الأستاذ بل أزيد عليه بما يقدمه الأساتذة الآخرون و أستشيرهم .	36
					أطلب المساعدة من الآخرين في كل ما أجد فيه غموض .	37
					أعمل على تسطير الأفكار المناسبة .	38
					من عادتي أن أطرح الأسئلة على الأستاذ لا التلاميذ.	39
					عند المراجعة أفضل قراءة الدروس كاملة دون أن أخصها .	40
					بعد الإنتهاء من المراجعة أضع قائمة بما تم إنجازه و أخطئ الإنجاز الأعمال اللاحقة .	41
					أحاول أن أربط العلاقات بين ما قرأته و بين معارفي السابقة.	42
					أحضر الموضوع الذي سندرسه قبل أن يتطرق إليه الأستاذ .	43
					أحدد أخطائي و ثغراتي بعد الدراسة و التطبيق و أحرص على أن أتقدها لاحقا .	44

ملحق رقم (2): مخرجات برنامج SPSS

Correlations

		VAR00044
1ع	Pearson Correlation	,831
	Sig. (2-tailed)	,831
	N	50
2ع	Pearson Correlation	,313*
	Sig. (2-tailed)	,027
	N	50
3ع	Pearson Correlation	,213
	Sig. (2-tailed)	,137
	N	50
4ع	Pearson Correlation	,797**
	Sig. (2-tailed)	,000
	N	50
5ع	Pearson Correlation	,095
	Sig. (2-tailed)	,510
	N	50
6ع	Pearson Correlation	,063
	Sig. (2-tailed)	,665
	N	50
7ع	Pearson Correlation	,268
	Sig. (2-tailed)	,060
	N	50
8ع	Pearson Correlation	,790**
	Sig. (2-tailed)	,000
	N	50
9ع	Pearson Correlation	-,136
	Sig. (2-tailed)	,347
	N	50
10ع	Pearson Correlation	-,044
	Sig. (2-tailed)	,761
	N	50
11ع	Pearson Correlation	,191

	Sig. (2-tailed)	,183
	N	50
12ع	Pearson Correlation	,823**
	Sig. (2-tailed)	,000
	N	50
13ع	Pearson Correlation	,047
	Sig. (2-tailed)	,744
	N	50
14ع	Pearson Correlation	,222
	Sig. (2-tailed)	,121
	N	50
15ع	Pearson Correlation	,304*
	Sig. (2-tailed)	,032
	N	50
16ع	Pearson Correlation	,783**
	Sig. (2-tailed)	,000
	N	50
17ع	Pearson Correlation	,250
	Sig. (2-tailed)	,080
	N	50
18ع	Pearson Correlation	-,047
	Sig. (2-tailed)	,745
	N	50
19ع	Pearson Correlation	,339*
	Sig. (2-tailed)	,016
	N	50
20ع	Pearson Correlation	,199
	Sig. (2-tailed)	,165
	N	50
21ع	Pearson Correlation	,811**
	Sig. (2-tailed)	,000
	N	50
22ع	Pearson Correlation	,208
	Sig. (2-tailed)	,148
	N	50

23ع	Pearson Correlation	,022
	Sig. (2-tailed)	,880
	N	50
24ع	Pearson Correlation	,251
	Sig. (2-tailed)	,079
	N	50
25ع	Pearson Correlation	,342*
	Sig. (2-tailed)	,015
	N	50
26ع	Pearson Correlation	,786**
	Sig. (2-tailed)	,000
	N	50
27ع	Pearson Correlation	,097
	Sig. (2-tailed)	,502
	N	50
28ع	Pearson Correlation	,001
	Sig. (2-tailed)	,997
	N	50
29ع	Pearson Correlation	,044
	Sig. (2-tailed)	,759
	N	50
30ع	Pearson Correlation	,173
	Sig. (2-tailed)	,228
	N	50
31ع	Pearson Correlation	,818**
	Sig. (2-tailed)	,000
	N	50
32ع	Pearson Correlation	,114
	Sig. (2-tailed)	,429
	N	50
33ع	Pearson Correlation	-,171
	Sig. (2-tailed)	,236
	N	50
34ع	Pearson Correlation	,111
	Sig. (2-tailed)	,441

	N	50
35ع	Pearson Correlation	,158
	Sig. (2-tailed)	,274
	N	50
36ع	Pearson Correlation	,786**
	Sig. (2-tailed)	,000
	N	50
37ع	Pearson Correlation	,122
	Sig. (2-tailed)	,401
	N	50
38ع	Pearson Correlation	-,054
	Sig. (2-tailed)	,712
	N	50
39ع	Pearson Correlation	,515**
	Sig. (2-tailed)	,000
	N	50
40ع	Pearson Correlation	,787**
	Sig. (2-tailed)	,000
	N	50
41ع	Pearson Correlation	,162
	Sig. (2-tailed)	,262
	N	50
42ع	Pearson Correlation	,165
	Sig. (2-tailed)	,252
	N	50
43ع	Pearson Correlation	,126
	Sig. (2-tailed)	,384
	N	50
44ع	Pearson Correlation	,840**
	Sig. (2-tailed)	,000
	N	50
VAR00044	Pearson Correlation	1
	Sig. (2-tailed)	
	N	50

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

Group Statistics

VAR00045	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
استراتيجيات التعلم	1	122,13	11,051	3,907
	2	164,50	15,748	5,568

Independent Samples Test

	Levene's Test for Equality of Variances	t-test for Equality of Means								
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
استراتيجيات التعلم	Equal variances assumed	1,468	,246	-6,230	14	,000	-42,375	6,802	-56,964	-27,786
	Equal variances not assumed			-6,230	12,549	,000	-42,375	6,802	-57,123	-27,627

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,740	44

ملاحق الدراسة

الجنس

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
ذكر	19	38,0	38,0	38,0
Valid أنثى	31	62,0	62,0	100,0
Total	50	100,0	100,0	

معدل

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
ضعيف (أقل من 10)	3	6,0	6,0	6,0
مقبول (10-11.99)	17	34,0	34,0	40,0
متوسط (12-13.99)	13	26,0	26,0	66,0
Valid جيد (14-15.99)	6	12,0	12,0	78,0
جيد جدا (16-17.99)	7	14,0	14,0	92,0
تمتاز (18-20)	4	8,0	8,0	100,0
Total	50	100,0	100,0	

التخصص

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
أدبي	23	46,0	46,0	46,0
Valid علمي	27	54,0	54,0	100,0
Total	50	100,0	100,0	

Descriptive Statistics

	Mean	Std. Deviation	N
استراتيجيات التعلم	143,12	17,869	50
المعدل	13,4042	2,70992	50

Correlations

	استراتيجيات التعلم	المعدل
Pearson Correlation	1	,07**8,
Sig. (2-tailed)		,000
N	50	50
Pearson Correlation	,07**8,	1
Sig. (2-tailed)	,000	
N	50	50

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
استراتيجيات التعلم	ذكر	19	134,37	15,868	3,640
	أنثى	31	148,48	17,094	3,070

Independent Samples Test

	Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
	F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
								Lower	Upper
Equal variances assumed استراتيجيات التعلم	,043	,836	-2,911	48	,005	-14,115	4,850	-23,866	-4,365
Equal variances not assumed			-2,964	40,436	,005	-14,115	4,762	-23,737	-4,494

Group Statistics

	التخصص	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
استراتيجيات التعلم	أدبي	23	136,96	17,556	3,661
	علمي	27	148,37	16,694	3,213

Independent Samples Test

	Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
	F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
								Lower	Upper
Equal variances assumed استراتيجيات التعلم	,043	,837	-2,353	48	,023	-11,414	4,851	-21,167	-1,661
Equal variances not assumed			-2,343	45,901	,023	-11,414	4,871	-21,219	-1,609